

## الأصول في النحو

القرية ) إنما هو أهل القرية وأهل العير فما كان من هذا فأنت في تأنيته مخير ألا ترى إلى قول اؑ تعالى : ( كأنهم أعجاز نخل منقعر ) فهذا على لفظ الجنس .  
وقال ( كَأَسْـَٔنْهُمُ أَعْجَازٌ زَخَلٍ خَاوِيَةٌ ) على معنى الجماعة وتقول : هذه حصىٌ كبيرةٌ وحصىٌ كثيرةٌ وكذلك كل ما كان ليس بين جمعه وواحدَه إلا الهاء قال الأعشى :  
( فَإِنْ تَدِيرُ صِرْرِي وَلِي لِمَسَّةٌ ... فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَوْدَى بِرِهَاتَا ) .  
لأن الحوادث جمع حَادَثٍ والحدثُ مصدر والمصدر واحدٌ وجمعه يؤولان إلى معنى واحد وكذلك قول عامر بن حريم الطائي :  
( فَلَا مُزْنَةٌ وَدَقَاتٌ وَدَقَّهَاتَا ... وَلَا أَرْضَ أَبْقَلٍ إِبْقَالَهَا ) .  
لأن أرضاً ومكاناً سواءٌ ولو قال على هذا : ( إِنَّ زَيْنَبَ قَامَ ) لم يجز لأن